مختصر لمحتويات الكتاب

تم تقسيم الكتاب إلى خمسة أبواب وعشرين فصلاً نقوم بإيجازها فيما يلي:

الباب الأول: الاستثمار والاستقلال المالي

يحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول، الأول منها يتحدث عن الاستثمار في الأسهم، فوائده ومخاطره، كما يحتوي على بعض النصائح للمستثمر ومخاطر الاستثمار عبر الإنترنت. في الفصل الثاني يجد القارئ بعض المفاهيم الخاصة بالتخطيط المالي من الفكرة الرئيسية منه ومبادئه إلى طرق تكوين الثروة عن طريق التخطيط السليم لمستقبل الفرد المالي. يتحدث الفصل الثالث عن كيفية حساب الأداء الاستثماري للشخص باستخدام بعض المعادلات الحسابية البسيطة، ومن الأفضل قراءة هذا الفصل حتى وإن لم تكن الفصول اللاحقة تعتمد عليه بشكل كبير.

الباب الثاني: أسواق المال ووسطاء السوق

يحتوي الباب الثاني على أربعة فصول، أولها الفصل الرابع الذي يتحدث عن أسواق تداول الأسهم، وأهمها سوقي نيويورك ونازداك وطريقة عملها. وهنا يجد القارئ شرحاً لمفهوم العرض والطلب والطريقة التي يتم تنفيذ أوامر البيع والشراء فيها، وبعض الأنظمة الجديدة التي جاءت في صف المستثمر، كنظام إظهار الأسعار والتغيير إلى الكسور العشرية في عرض الأسعار. تم تخصيص فصل كامل في هذا الباب لعملية طرح الأسهم، حيث تم التطرق إلى دوافع الطرح الأولي ومراحل عملية الطرح من وقت نشوء الفكرة إلى مرحلة التفاوض مع بنوك الاستثمار ونزول الأسهم إلى السوق، إضافة إلى بعض المعلومات عن كيفية الاستفادة من الطرح الأولي. في الفصل السادس هناك شرحاً مفصلاً لطبيعة عمل الوسيط المالي الذي عن طريقه يتم البيع والشراء، والذي يقدم درجات مختلفة من الخدمة تناسب احتياجات مختلف المستثمرين. كما إن هناك شرحاً لأنواع الحسابات لدى الوسيط كالحساب النقدي وحساب الدّين (الهامش). سوف يجد القارئ في الفصل السابع شرحاً لأوامر البيع والشراء مع أمثلة كثيرة تبين الطرق الصحيحة لإدخال الأوامر وتجنب الأخطاء المكلفة.

الباب الثالث: التحليل المالي للأسهم

هناك خمسة فصول في الباب الثالث يستهلها الفصل الثامن بالإجابة عن مدى الجدوى من تحليل الأسهم وبعض المفاهيم الرئيسية في هذا الشأن، كالفرق بين الطريقتين الرئيسيتين لتحليل الأسهم،

والتطرق لمفهوم فرضية فاعلية السوق. ومن أهم فصول الكتاب هناك الفصل التاسع الذي يشرح طرق التحليل الأصولي للأسهم ويتوسع في شرح أهم ثلاث قوائم مالية مع أمثلة حقيقة لها، ويختتم الفصل بشرح عام لطرق تثمين الأسهم التي عن طريقها يستطيع الشخص تقدير القيمة الحقيقة للسهم. ويجد القارئ في الفصل العاشر شرحاً لأبرز المؤشرات المالية للأداء التي تستخدم في لمقارنة جودة شركة بأخرى، بما في ذلك المؤشرات الحديثة كمؤشر PEG. ولأن هناك الكثير ممن يتبع التحليل الفني في تداول الأسهم فقد خصصنا الفصل الحادي عشر لشرح أبرز المفاهيم الخاصة بالتحليل الفني للأسهم والتي تشمل قراءة الرسوم البيانية لتحركات الأسهم، كنماذج الرأس والكتفين وخطوط الدعم والمقاومة، وكذلك متابعة أهم المقاييس الفنية وطريقة حسابها. يواصل الفصل الثاني عشر شرح المؤشرات الفنية لينتقل إلى متابعة المؤشرات المالية والاقتصادية عن طريق الدلائل السبّاقة والتي تستخدم في محاولة التنبؤ في الوضع المستقبلي للأسهم، إلى جانب دراسة أبرز مؤشرات السوق.

الباب الرابع: التداول عبر الإنترنت

ينقسم الباب الرابع إلى ثلاثة فصول مخصصة للاستثمار عن طريق الإنترنت، ابتداء بالفصل الثالث عشر للتعرف بالإنترنت وشرح محتويات أهم المواقع المالية فيها. وقد قمنا باختيار موقع [ياهو] الشهير نظراً لكثرة الخدمات المقدمة من خلاله بشكل مجاني وجودة ما فيه من معلومات. وهناك شرحاً مفصلاً لخدمات التنقيب عن الأسهم وفوائد التداول في الساعات الإضافية ومخاطره. ولمزيد من المواقع الجيدة هناك دليل المواقع الاستثمارية على الإنترنت (الفصل الرابع عشر) الذي يحتوي على نخبة من أبرز المواقع التي تمت تجربتها ويُنصح بزيارتها. أخيراً يأخذ الفصل الخامس عشر القارئ بزيارة استكشافية لبعض مواقع وسطاء السوق (زيارة موقع وسيط)، لإيضاح كيفية فتح الحساب والاستفادة من موقع الوسيط.

الباب الخامس: الاستثمار بأكثر من طريقة

تم تخصيص خمسة فصول لإعطاء القارئ نبذة عن طرق الاستثمار الأخرى التي تمارس من قبل الكثير من المستثمرين لتوسيع دائرة الاستثمار لديهم ولتنويع الطرق الاستثمارية التي يقومون بها. ففي الفصل السادس عشر، هناك استعراضاً لواحدة من أهم الطرق الاستثمارية وهي صناديق الاستثمار وما استجد فيها من تطورات ومن طرق منافسة، كأسهم المؤشرات والأسهم القابضة. وهناك طرق الاستثمار الإسلامي وطرق الاستثمار في الأسهم الدولية، وكيفية الاستثمار في العقار الأمريكي. ولمن يود إضافة نوع من المجازفة لمحفظته المالية هناك الفصل السابع عشر الذي يشرح عقود الخيار كطريقة لحماية رأس المال من جهة والمجازفة بمبلغ قليل من أجل الحصول على عائد كبير. وفي الفصل الثامن عشر هناك السندات التي تستخدم من قبل كبار المستثمرين، والتي

من خلالها يستطيع المستثمر استيعاب ما يدور في الأسواق المالية بشكل يومي، بما في ذلك تأثير السندات على الأسهم. ويجد القارئ في الفصل التاسع عشر شرحاً لكيفية الاستثمار في **الأسواق الآجلة والعينية** وأصناف ما يتم تداوله فيها من عقود بما في ذلك طرق حماية رأس المال والمضاربة في العقود المختلفة. ختاماً يقدم الفصل العشرون (متفرقات) العديد من الموضوعات المتفرقة والأرقام والإحصائيات الهامة، ويتحدث عن سقوط شركة إنرون وسقوط بنك بيرنغز وإفلاس الشركات والجدوى من رفع القضايا القانونية عليها، وكيفية الاستثمار في أسهم التكنولوجيا المتقدمة والتكنولوجيا الحيوية، وعن حقيقة صناديق الحماية.

جمهور الكتاب

إن الجمهور المستهدف لهذا الكتاب هم الفئات التالية:

- **عامة الناس ممن يود الاطلاع العام على عالم الاستثمار وكيفية عمل الأسواق المالية.**
- **المستثمرون المبتدؤون والمتقدمون من متحدثي اللغة العربية الذين يبحثون عن شرح كامل للمفاهيم المالية والاستثمارية التي يواجهونها من خلال تعاملهم مع الأسواق المالية.**
- **الطلبة الذين يدرسون التجارة وإدارة الأعمال في الجامعات والمعاهد المتخصصة، وذلك لما يحتويه الكتاب من شرح مبسط للعديد من المفاهيم التي تدرّس عادة لهؤلاء الطلبة.**

الاستفادة من الكتاب

يستخدم الكتاب بعد قراءته كمرجع عام للاستثمار والأسواق المالية، به يستطيع القارئ مراجعة المفاهيم العامة للاستثمار، ويتأكد من الفهم الصحيح لأوامر البيع والشراء المختلفة، والأسس التي تعمل بها أسواق المال، وسبل الاستثمار المتعددة، وما إلى ذلك. وبالرجوع إلى الرسوم البيانية العديدة والجداول المختلفة يمكن الحصول على حقائق وأرقام كثيرة بيسر وسهولة.

ومن خلال دليل المواقع يستطيع القارئ الحصول على عنوان الموقع المعني بموضوع ما على شكل رابط http، لاستخدامه من على متصفح الإنترنت. وهناك قسم المصطلحات الذي عن طريقه يمكن معرفة معنى المصطلحات الإنجليزية المختلفة المعنية بالأسهم والاستثمار. فإذا صادفت المستثمر كلمة إنجليزية معينة من خلال متابعته للأسواق المالية فقد يجد معناها من ضمن المصطلحات الواقعة في آخر الكتاب. كذلك يستطيع القارئ الرجوع إلى الفهرس (Index) لمعرفة مكان وقوع كلمة معينة أو عبارة طارئة. لاستخدام الفهرس توجه إلى نهاية الكتاب وابحث عن الكلمة الإنجليزية المطلوبة حسب الأبجدية الإنجليزية، وسوف تجد رقم صفحات الكتاب التي تم ذكر الكلمة فيها.

الترجمة واللغة

سوف يلاحظ القارئ التصرف الكبير في ترجمة المصطلحات الإنجليزية حيث إن المنطلق الذي تم اتخاذه عند الكتابة أن لا تترجم الكلمات حرفياً، حتى وإن كان هناك مقابلاً صحيحاً من حيث الترجمة الحرفية، بل تم دوماً تفضيل انتقاء الكلمة المناسبة التي تعين على سهولة فهم المعنى المقصود بالكلمة الإنجليزية. على سبيل المثال تم اعتماد عبارة "البيع المُسبق" كترجمة للعبارة الإنجليزية short selling، بالرغم من أن الترجمة المباشرة تقود إلى عبارة "البيع القصير"، والتي لا تعين القارئ في فهم المقصود من الاصطلاح. كما إن العرف اللغوي يدعو لاستخدام كلمة "رئيس" بدلاً من "رئيسي"، و"رئيسة" بدلاً من "رئيسية"، إلا أنه تم تفضيل استخدام الكلمات "رئيسي" و"رئيسية" نظراً لشيوعها بهذا الشكل.

كذلك تم تفضيل استخدام كلمة "بليون" بدلاً من مليار أو ألف مليون، واستخدام النقطة العشرية بدلاً من الفاصلة، كما في 35.25 لتعني 35 و 25 بالمائة، بدلاً من كتابتها بفاصلة: 35,25. وتستخدم الفاصلة في الأرقام الكبيرة، على سبيل المثال: 12,500.25.

المؤلف

http://www.fahadbiz.com

ص.ب. 230246، الرياض 11321

Fax: +966-1-481-3254

المملكة العربية السعودية